● ضاق الأحباشُ الذين كانوا يحتلون اليمن بالكعبة ، وحاول أبرهةُ قائدُهم منافستَها ببناء « ألقليسَ » أو كنيسة صنعاء ليحُجَّ إليها الناس من أجل أن يربحَ من التجارة



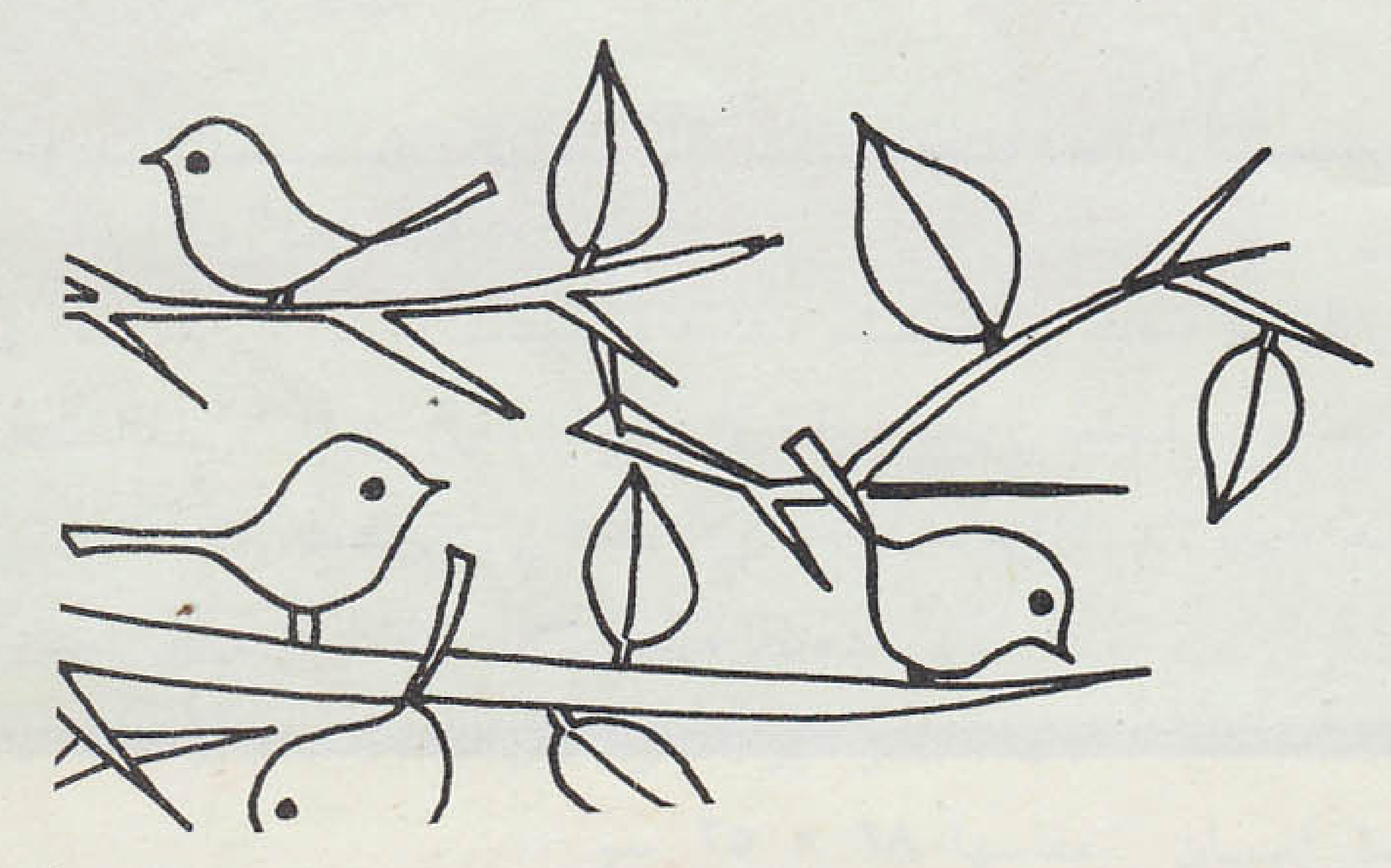
معهم . . ولكن الجميع رفضوا ذلك ، فما كان منه إلا أن زحف على مكةَ لهدم الكعبة ، لكن الله **أرسل طيراً أبابيلَ ترميهم بحجارة من سجِّيل** ـ فمات أبرهةُ والفيل !

● ونجتْ الكعبةُ ومكةُ . . وبقيت قبلةَ الناس يأتون إليها من كل مكان . . وأصبح للحج إليها أشهرٌ معروفة اتفقوا على تحريم القتال فى أثنائها لكى يأمَن الناسُ خلال رحلتهم منها وإليها . . ونتيجةً لذلك كبرتْ البلدة . . الكعبة فى قلب الحرم ، والحرم فى قلب مكة ، ومكة فى قلب الجزيرة . .

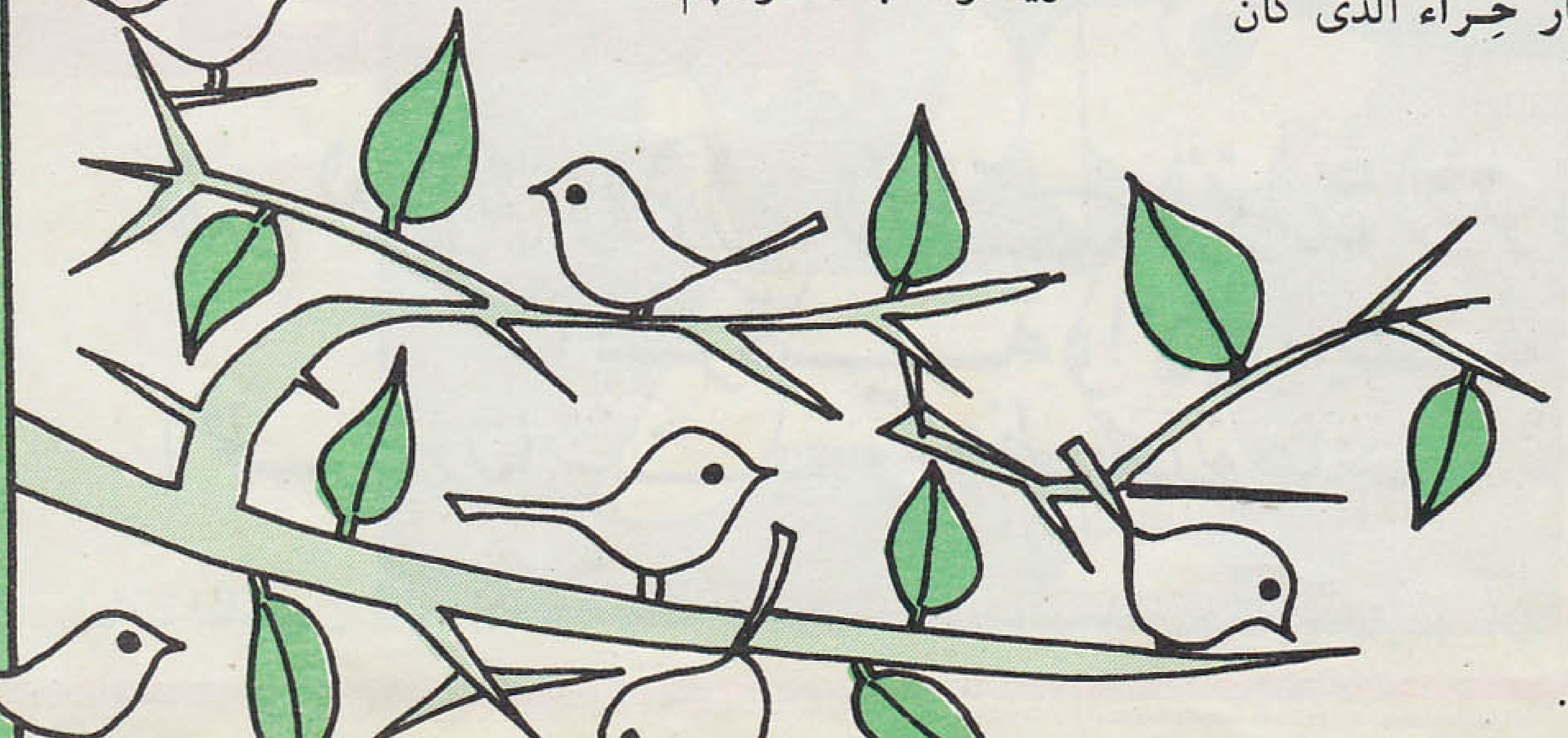
● نزل الاسلام على الرسول فى **غار حِراء** الذى كان يتعبَّدُ فيه قربَ مكة . . واضطُرَّ الرسول نتيجةَ تعذيبِ الكفارِ له إلى الهجرةِ منها ، وودَّعَها عليه الصلاة والسلام بقوله إنه يترُكها مضطراً ، لأنها أحبُّ أرض الله إليه ، وذلك شىء طبيعى ، فهى وطنُه ، ومَسْقطُ رأسِه ، وفيها قضى طفولتَه وشبابَه . .

● عاد إليها الرسول **يوم الفتح** ومعه عشرة آلافٍ من المسلمين . . وليلةَ فتحها أوقد المؤمنون النيرانَ من فوق الجبالِ المحيطة بها ، وفزع المشركون لذلك ، واستسلموا . .

● هدم الرسول صلى الله عليه وسلم الأصنام الموجودةَ فى الكعبة ، وكلَّ ما وَجَد من أصنام أخرى فى مكة أو حولَها . . وبعدها بقليل كُسرَت كل الأصنام فى الجزيرة ، وارتفع لواء **' لاإله إلا الله ، محمدٌ رسولُ الله '** فى كل أرجائها . . وسادها السلام والأمان ، حتى إن الحمام جاء يعيشُ فيها مع الناس . .

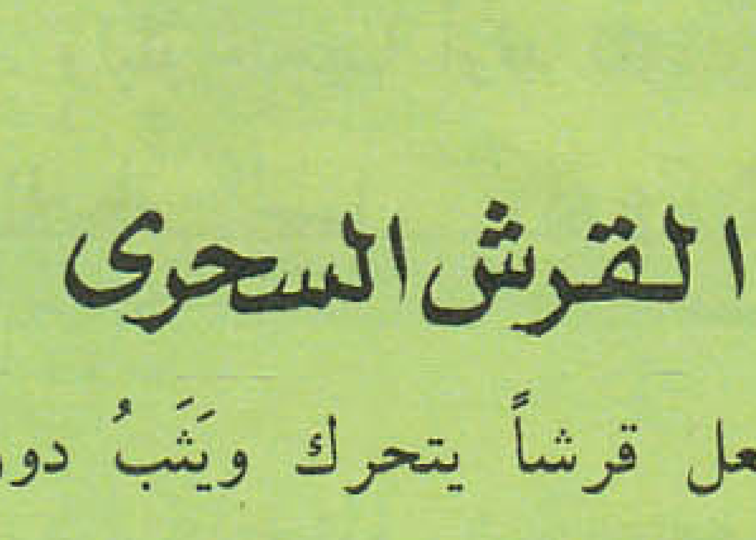


● **لقد كثر الحمام فى مكة** وهو على كثرته لا يخافُ أحدًا ، بل يقف على أكتاف الناسِ والمصلين ويلتقطُ الحبَّ من أكُفهم ، ولقد قيل إنه حين يحومُ ويطيرُ فى الحرَم فى مكة لا ينزلُ على الكعبة ، ولا يطيرُ من فوقِها . . وحجاجُ بيتِ الله كثيراً مايلحظون ذلك ويحكُونه بعد عودتهم .



* اليونيسيف أو صندوق الأمم المتحدة الدولى للأطفال يختص بمساعدة الأطفال فى كل أنحاء العالم ، أنشأته الأمم المتحدة فى ديسمبر عام ١٩٤٦ .

إلى الأصدقاء العلماء الصغار نقدّم بعض التجارب العلمية الطريفة

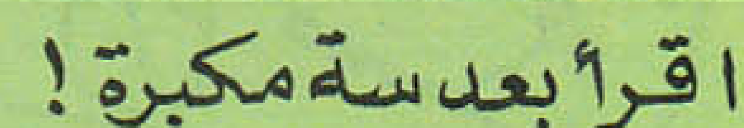




القرش السحرى

هل تستطيع أن تجعل قرشاً يتحرك ويَثِبُ دون أن تلمسه ؟ إليك الطريقة .

ضَعْ قرشاً فوق فم زجاجة فارغة . بَلِّلْ إصبعَك بالماء ومرِّره دائرياً على فم الزجاجة عند محيط القرش لتُحْكِمَ إغلاقَ الزجاجة . والآن ضعْ يديك حول جسم الزجاجة - كما فى الصورة - لمدة ١٥ ثانية تقريبا . ستجد أن القرشَ قد بدأ يرتفع ويَهْبِطُ . . والسببُ أن حرارة يديك جعلت الهواء داخل الزجاجة يتمدَّدُ . . فيدفع الهواءُ الساخنُ القرشَ إلى أعلى . والآن أبْعِدْ يديك . . ستجد أن القرشَ سيظل يتحرك إلى أن تبرد الزجاجة .



اقرأ بعدسة مكبرة !



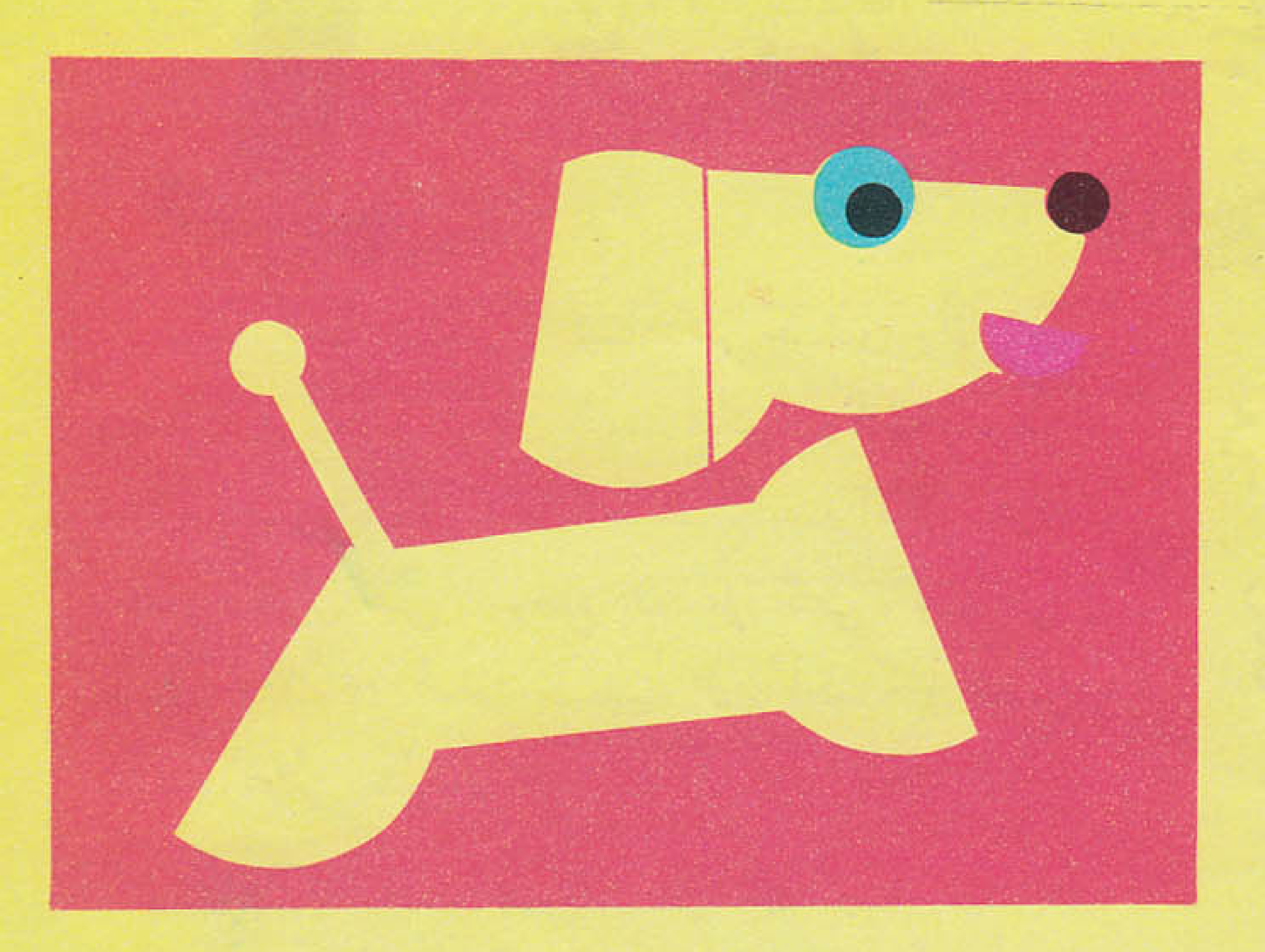
قصّ دائرة قطرها سنتيمتر ونصف سنتيمتر فى قطعة من الورق المقوّى . . غطّ الدائرة بلصق ورقة سلوفان أو قطعة نايلون عليها . . ضع قطرةَ ماءٍ على الدائرة . هل تصدق ؟ . . لديك الآن عدسة مكبرة ! ! فالأشياء تبدو أكبر مما هى عندما تنظر إليها من خلال قطرة الماء .



العب مع : الدائرة

إعداد ورسوم : الأمير الفونس

هيا نلعب اليوم مع شكل الدائرة ونحاول أن نعمل منه شيئا ، مبتكرا بديعا .. يمكن أن يكون لوحة لحجرتك .. أو بطاقة جميلة لصديقك ، أو نتيجة للعام الجديد .



المواد اللازمة :

مقص - فرجار (برجل) - قلم رصاص - ورق ملون أو ورق مجلات - مادة لاصقة .

طريقة العمل :

١ - ارسم بالفرجار (البرجل) الدوائر الآتية .. ثم قصها بالمقص :

أ - دائرتين نصف قطر كل منهما ٥ سم لعمل رأس وجسم الكلب .

ب - ثلاث دوائر نصف قطر كل منها ٣,٥ سم لعمل الأذن والقدمين .

ج - دائرتين نصف قطر كل منهما ١,٥ سم لعمل اللسان وحدقة العين .

د - دائرتين نصف قطر كل منهما ١ سم لعمل الأنف ونهاية الذيل .

هـ - دائرة واحدة نصف قطرها ١/٢ سم لعمل إنسان العين .

٢ - اثن إلى نصفين دوائر كل من الرأس واللسان والقدمين .

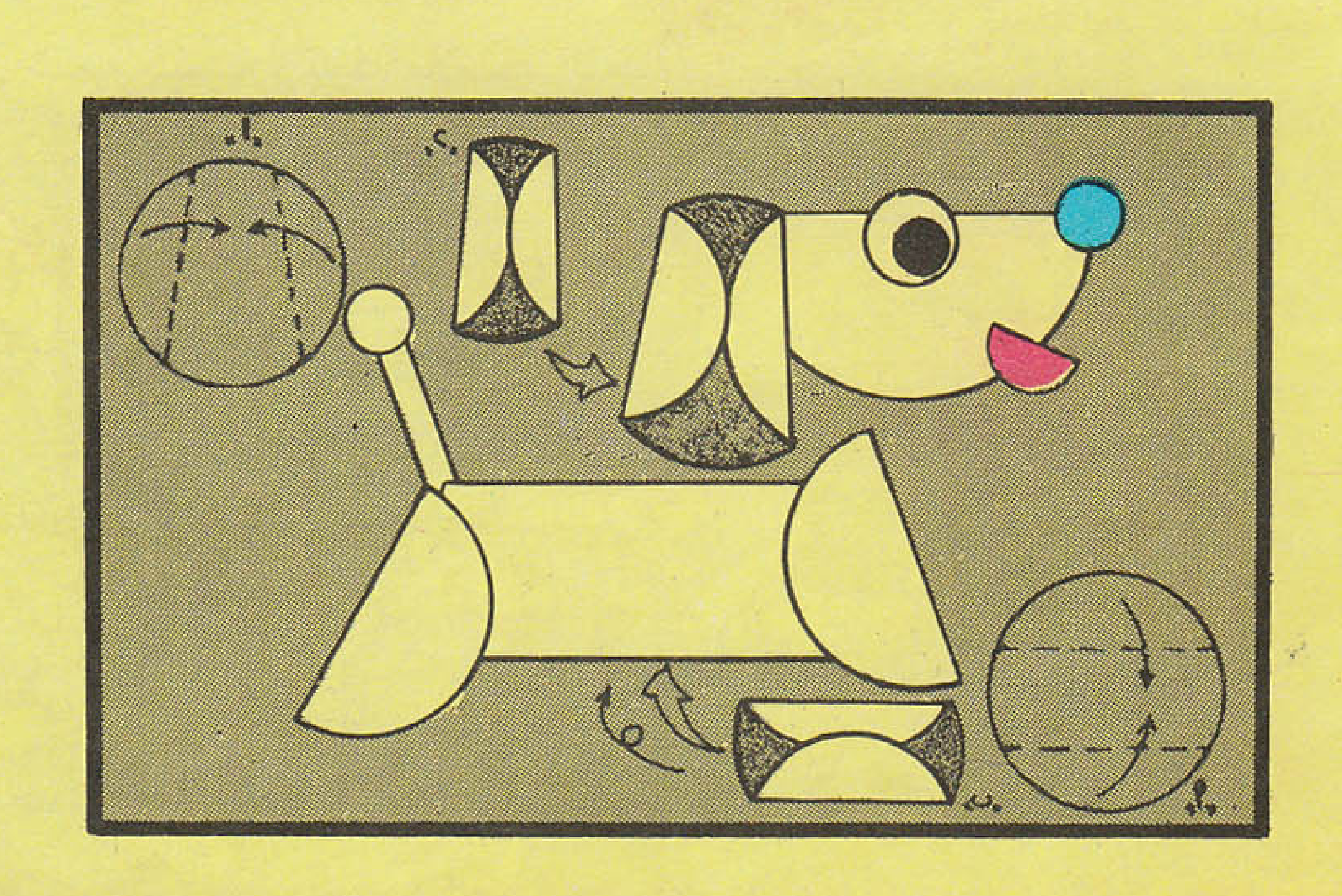
٣ - طَبِّق دائرة الأذن كما بالشكلين ١ و ٢ ودائرة الجسم كما بالشكلين أ و ب .

٤ - قص شريطا مستطيلا من الورق لعمل الذيل .

٥ - أحْضِر ورقة من لون مخالف لألوان الدوائر مقاسها ١٨ × ٢٥ سم .

٦ - ألصق الدوائر على الورقة كما فى الشكل الموضح أسفل الصفحة لتحصل على لوحة لكلب ظريف .

❊❊ يمكنك عمل تشكيلات أخرى من ابتكارك .



حكاية الحجر والحظ

قصة: يعقوب الشاروني
رسوم: كريمان جودت



عندما كنتُ صغيراً، شاهدَنى جَدِّى وأنا أجلسُ وحدى فى أحد أركان البيتِ أبكى. وكنت أعرفُ أن جدى يحبُّنى جِدًّا، فلما أحسستُ به يراقبُنى، ازددتُ بكاءً! فاقترب منى، ووضع يدَه على كتفى، وسألنى فى حَنان: مالَكَ؟.. ماذا حدث؟.. أجبتُ فى حزنٍ شديد: حظِّى سيِّىء...

وشعرتُ بالدهشةِ تستولى على جَدِّى بسبب هذه الإجابة، لكنه عاد يسألُنى: لماذا تظنُّ أن حظَّك سيىء؟ قلت: لولا الحظُّ السيِّىء، لما رسبْتُ فى الامتحان!

وضحكَ جَدِّى ضحكتَه اللطيفة، وأمسك بيدى، وأخذنى معه إلى غرفتِهِ الواسعة، حيث جلسَ فى كرسِّيهِ المُتَأرجح، وأجلسنى بجوارِه، وأخرجَ مِنديلَه الكَبير يمسحُ به دموعى. ثم ابتسم وهو يقول: ما دمتَ تتحدثُ عن الحظِّ السيِّىء، فلتستمعْ إذَنْ إلى هذه الحكايةِ التى سمعتُها أنا أيضا من جَدِّى.

فى قديم الزمان، كان هناك حاكمٌ عظيمُ الشأنِ، أراد أن يعرفَ أحوالَ شعبِه بنفسِه، فخلع ملابسَه الفخمةَ، وارتدى ملابسَ بسيطةً، وخرج من قصرِه متنكِّرا.

وسمع الحاكمُ الناسَ يتحدثون كثيرا عن الحظِّ السيِّىء. سمع تاجراً يقول: «لم أعُدْ أكسبُ شيئاً بسبب حظِّى السيِّىء..» وسمع فلاَّحاً يقول: «محصولى هذا العام قليلٌ بسببِ حظِّى السيِّىء..» وسمع صانعاً يقول: «كلُّ الأشياءِ التى أصنعُها تفسُدُ بُسرعةٍ بسبب حظِّى السيِّىء»..

فلما رجع الحاكمُ إلى قصرِه، وجلس فى كرسِّيه المريح، أخذ يفكِّر فى هذا الحظِّ السيِّىء الذى سمع عنه كثيرا. وأراد أن يُلقىَ على شعبه درساً، فاستدعى اثنين من رجالِه، وألقى إليهما أمراً طلب أن يُنَفِّذاه بدِقَّة.

وما إنْ استيقظ الحاكمُ فى صباح اليوم التالى، حتى توجَّهَ إلى الشرُفَةِ المُطِلَّةِ على الطريق العام. فلما رأى الحَجَرَ الكبير الذى يتوسَّطُ الطريقَ، ابتسم فى ارتياح ورِضا، وجلس بحيثُ يراقبُ المارَّةَ ولا يَرَوْنَه.

اقتربت عربةٌ كبيرةٌ محمَّلة بأكياسِ القمح يجرُّها بغلٌ كبير. فلما رأى سائقُ العربةِ الحجرَ فى وسط الطريق، توقف. وظن الحاكمُ أن السائقَ سيرفعُ الحجرَ من طريقِه، لكنه بدلاً من ذلك سَحَبَ البغلَ إلى جانبِ الطريق، فاحتكَّتْ العربةُ بجدارِ البيتِ المجاورِ، وتمزَّق أحدُ أكياسِ القمح، ومرَّ الرجلُ بصعوبةٍ وهو يَصِيح: «أىّ حظٍّ سيِّىء قابلَنى هذا الصباحَ، وويل لهؤلاءِ الناسِ الكُسالَى المهمِلين، الذين يتركون مثل هذا الحجرِ الكبيرِ فى وسَط الطريق».

لكنه ترك الحجرَ فى مكانِه، والحاكمُ يرى ويضحَك.

وبعد لَحَظَاتٍ ، أقبل جُندىٌّ فى ملابسِه الجميلة ، يُنشِد فى مَرحٍ وبصوتٍ جميل أغنيّةً وطنيةً معروفة ، وكان يرفع رأسَه فى فخرٍ وكبرياء ، فلم يتنبَّهْ إلى الحجرِ تحت قدميه ، فاصطدم به وسقط على الأرضِ ، واتَّسَختْ ثيابُه ، فقام من سقطتِه لاعناً وهو يقول : « أىُّ حظٍّ سيِّىءٍ قابلنى اليوم » . .

لكنه ترك الحجرَ مكانَه ، والحاكمُ يرى ويضحك .

وبعد ساعةٍ جاء فى الطريق نفسه جماعةٌ من التجار ، يضعون بضائعَهم على ظهورِ خيولِهم ، فلما شاهدوا الحجرَ قالوا : « ألا يوجدُ من يرفعُ هذا الحجر ؟ ! . الكلُّ كُسَالى ومهمِلون ! ! » .

لكنهم استمروا فى طريقِهم ، وتركوا الحجرَ مكانَه . وظلَّتْ الأمور على هذا النحو ثلاثةَ أسابيع ؛ وظلَّ الحجرُ فى مكانه وسطَ الطريق ، يضايقُ الناسَ ويعطِّلهُم ويثيرُ سُخْطَهم ، دون أن تمتدَّ إليه يَدٌ تحاولُ رفعَه .

عندئذٍ أرسل الحاكمُ رجالَه يستدعون أفرادَ شعبِه ، للاجتماع أمام قصرِه . فلما اجتمع منهم عددٌ كبيرٌ ، نزل الحاكمُ من قصرِه ، ففسحَ له الناسُ طريقاً . وسار حتى وصل إلى مكانِ الحجر ، ثم التفَت إلى الجماهير المحتشدةِ التى صمتتْ لتُصْغِىَ إلى ما سيقول :

قال الحاكم : « أبناءَ بلدى الأعِزّاء . . لقد انقضى على وجودِ هذا الحجرِ هنا ثلاثةُ أسابيع . لقد مررتُم به ، وتضايقْتم منه ، وبعضُكم تعثَّر بِهِ ، وكلُّكم تذمَّرتم من وجودِه ، ولعنْتم الحظَّ السيِّىءَ الذى وضعَه فى طريقِكم ، لكنَّ أحداً منكم لم يتقدمْ ليبعدَه ، مع أننى أنا الذى أمرتُ بوضعِه فى وسطِ الطريق . وهو ليس ثقيلاً كما تظُنُّون . . انظروا . . »

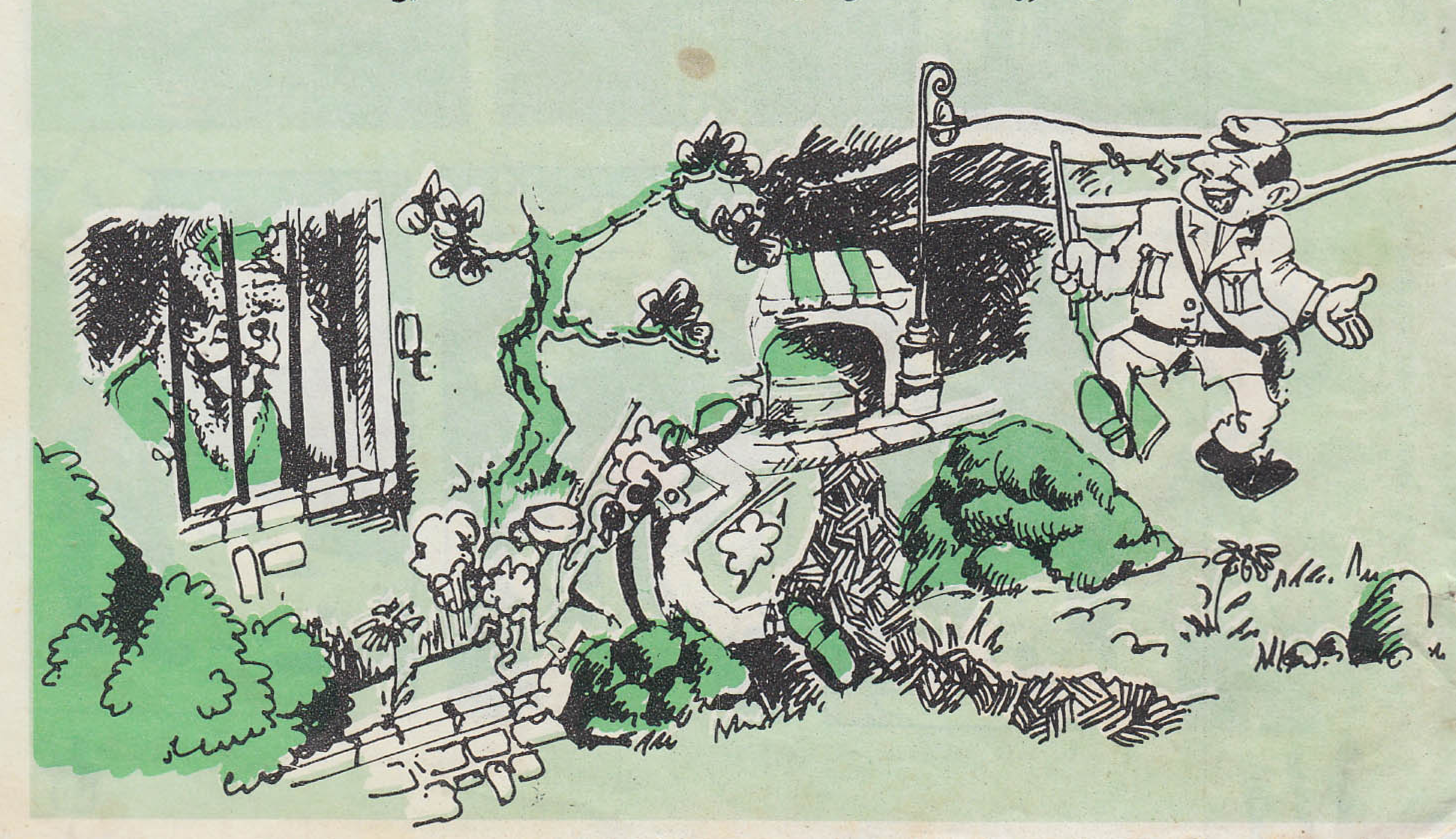
ثم اقترب الحاكمُ من الحجرِ ، ودفعَه بقوةٍ بكِلتا يديْه ، فتدحرج فإذا هو مجوَّفٌ خفيفٌ لا يحتاج إلى جهدٍ غيرِ عادىٍّ لإبعاده .

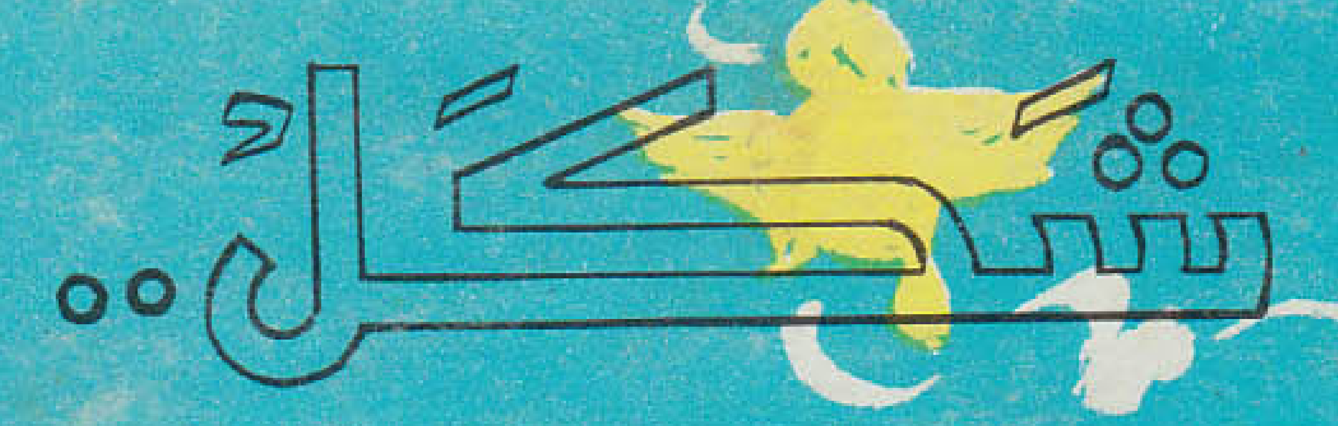
وظهر من تحتِ الحجرِ صندوقٌ صغيرٌ ، أمر الحاكمُ أحدَ الواقفين بفتحه ، فإذا فيه رسالةٌ من الحاكم تقول : « من يُدحرجُ هذا الحجَر ، فله مكافأةٌ من الحاكِم مقدارُها مائةُ قطعةٍ ذهبيَّة » .

وقال الحاكم : « ولما كنتُ أنا الذى دحرجتُ الحجرَ ، فالمكافأةُ إذنْ من حقِّى أنا » .

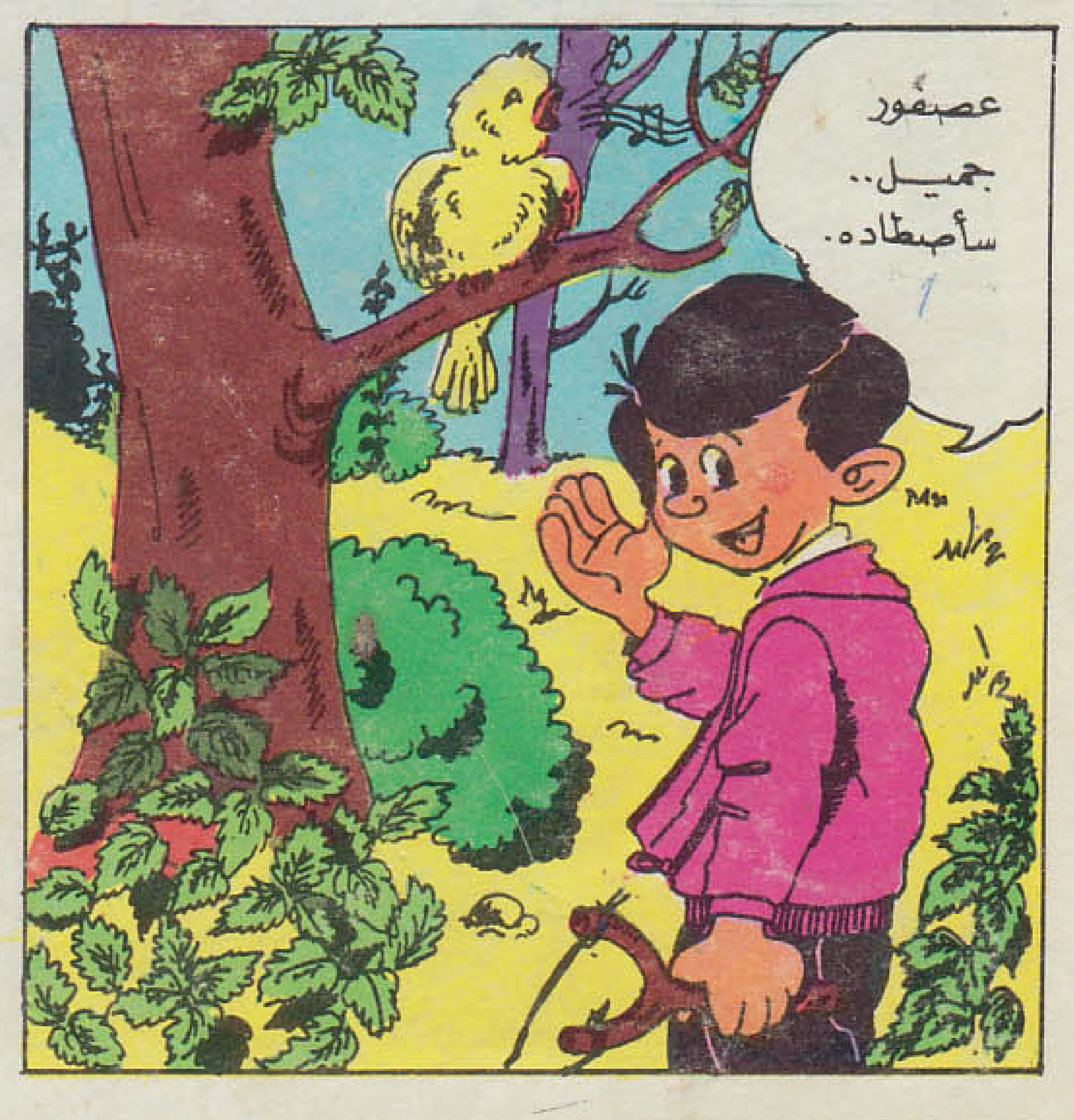
هنا أحسَّ كلُّ أهلِ المدينةِ بالأسفِ . كان كلُّ واحدٍ منهم يقول لنفسه : « لماذا لم أُدحرجْ الحجَر بنفسى ، بدلَ إلقاء اللوم على الآخرين لكسلهم وإهمالهم ؟ إذن لكنتُ الآنَ من الأغنياء . . أم لعله حَظِّى السيِّىء . . » هنا تطلعَ جدِّى إلَىَّ مبتسما ، ولم يقل شيئا .

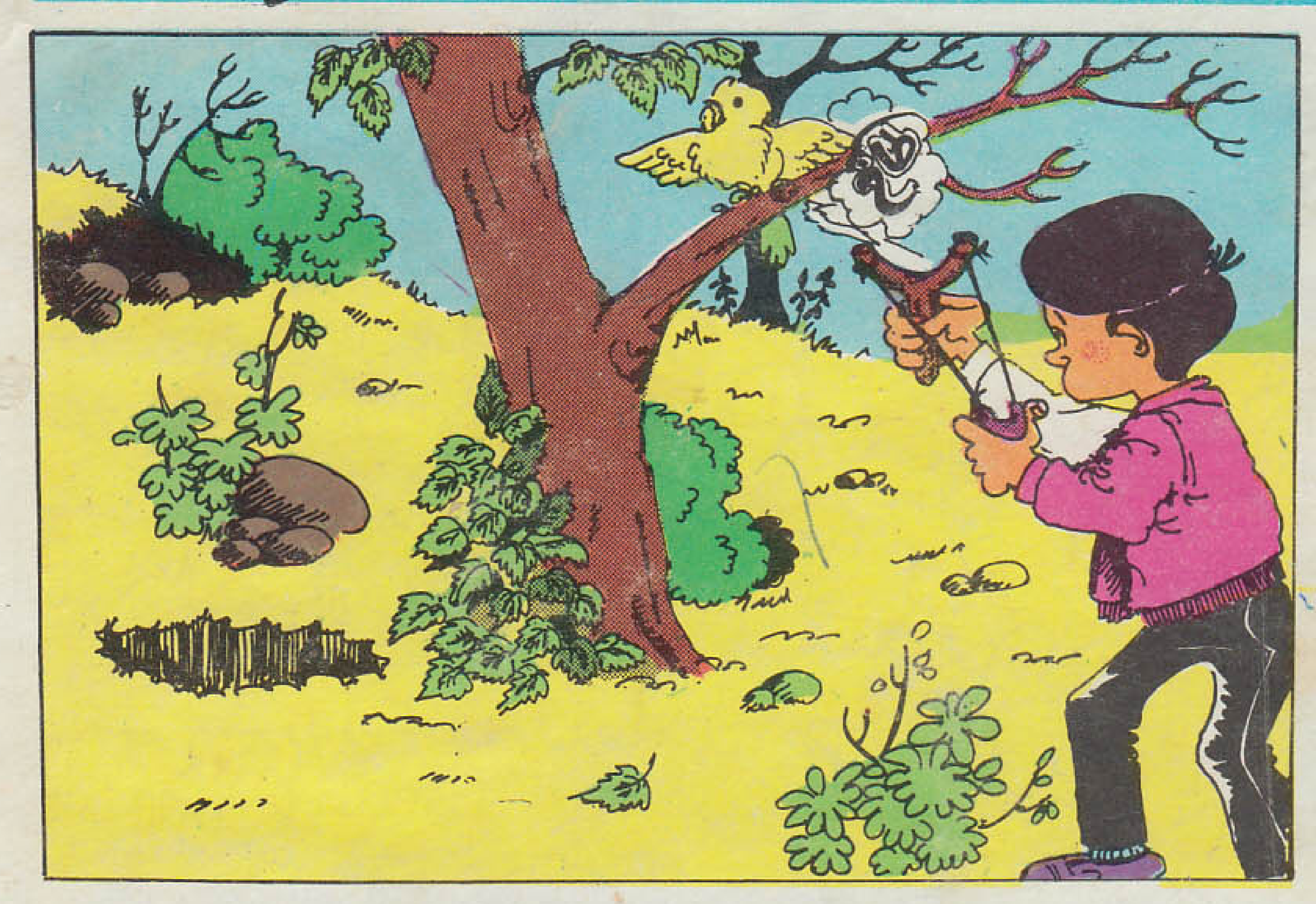
أما أنا فقلتُ لنفسى ، وقد جَفَّتْ دموعى : « لا . . لستُ أعتقدُ أنه الحظُّ السيِّىء . »




شكل.. وثمن الحرية


قصة: جيهان ميشيل
رسوم: كريمان جودت


عصفور جميل.. سأصطاده.




انظري يا أمي اصطدت هذا العصفور


أطلق العصفور يا شكل.. إن الطيور تحب الحرية...




فيما بعد
لماذا نترك الدجاج محبوسًا ؟!


سأطلقه لكي ينعم بالحرية.


شكل.. شكل ماذا فعلت ؟ أين الدجاج ؟


أطلقته لأن الطيور تحب الحرية !! ألم تقولي لي ذلك ؟!





Blue Bird
LOOK OUT!



عرب كوميكس


صندوق الدنيا
الشباب وعلوم المستقبل
الأهرام
ديسمبر ١٩٧٨
العدد العاشر
الثمن ٥ قروش





سأل معلم تلميذا عن سبب تأخيره ، فأجاب :
كان أبى محتاجا إلى فى البيت
فقال المعلم : أما كان أحد سواك هناك ليحل مكانك !
أجاب : لا يا أستاذ .. فقد كان يضربنى ؟





ـ ماذا يحدث لو قطعت إحدى أذنيك ؟
ـ أتألم .
ـ وإذا قطعت الأذنان ؟
ـ لا أرى .
ـ فكر قليلا ..
ـ لا أرى .
ـ ولماذا ؟
ـ وأين أعلق نظارتى ؟ ! !

الطفل ـ لماذا تلبسين هذه النظارة يا ماما ؟
الأم ـ لكى أرى الأشياء الصغيرة كبيرة .
الطفل ـ أرجو ألا تلبسيها عندما تعطيننى نصيبى من الحلوى !!



الأم : غدا عيدك . فهل تحب أن أصنع لك كعكة عليها عشر شمعات ؟
الابن : إننى أفضل عشر كعكات ، عليها شمعة واحدة .

تقدم طفل ضال إلى الشرطى وقال له وهو يبكى : « ألم تشاهد سيدة تسير فى الطريق وليس معها طفل يشبهنى . »

الام : لا تؤخر إلى الغد ما تستطيع أن تعمله اليوم .
الابن : إذن أعطينى بقية طبق الكنافة .



صندوق الدنيا
مجلة تربوية بإشراف
وزارة التربية والتعليم ج.م.ع

تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
(مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر سابقا)
١٠٨١ شارع كورنيش النيل جاردن سيتى ـ القاهرة

ومجلة الشباب وعلوم المستقبل
مؤسسة الأهرام

مطابع الأهرام التجارية

مرحبا بالأصدقاء

دعوة

يسرنا أن تقبلوا دعوتنا إلى "الحفلة" التي تقام في........

أعزاءنا

أصدقاءنا

أحباءنا..

سوف تتلقون « بطاقة دعوةٍ » إلى حفلةٍ كبيرةٍ جميلةٍ طويلةٍ مُمتعةٍ..

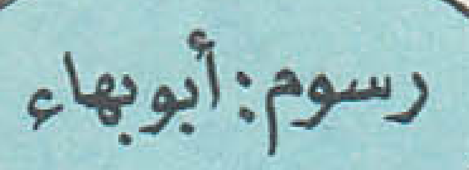
تسألونَ - كعادتِكم - فى مِثل هذه المناسبات السعيدة: مَنْ يُقيم « الحفلة »؟ مَنْ يحضرُها؟ أينَ؟ مَتَى؟ ونحاولُ أن نُجيبَ على أسئلتكم هذه.. الحفلةُ يقيمها « العالَم » كلُّه.. يحضرها كلُّ أطفالِ الدنيا.. مكانُها فى الكرةِ الأرضيةِ جميعِها.. وذلك لمدة « سنةٍ » كاملةٍ.. تبدأ أولَ يناير ١٩٧٩ وتستمرُّ الحفلةُ إلى آخرها. طبعاً: تسألون.. مابرنامجُ « الحفلة »؟.. نحبُّ أن نقولَ لكم إن العالَمَ يستعدُّ منذُ ثلاثِ سنواتٍ لكىْ يقيمَ هذه الحفلةَ.. الأمم المتَّحدة.. اليونيسيف.. اليونسكو.. كلُّ الشعوب والحكوماتِ. والبَرْنامجُ لا يكفيه كلُّ وَرَقِ الدنيا، لذلك نوفِّره لكى نطبعَه لكم كتباً جميلةً، ومجلاتٍ حُلْوَةً، وجرائدَ ظريفةً.. مثلا.. أنا، مجلتكم « صندوقُ الدنيا » أصبح عمرى عشَرةُ شهورٍ، وسأشاركُ فى الحفلةِ بأن أقدم لكم عدداً ممتازاً فى يناير.

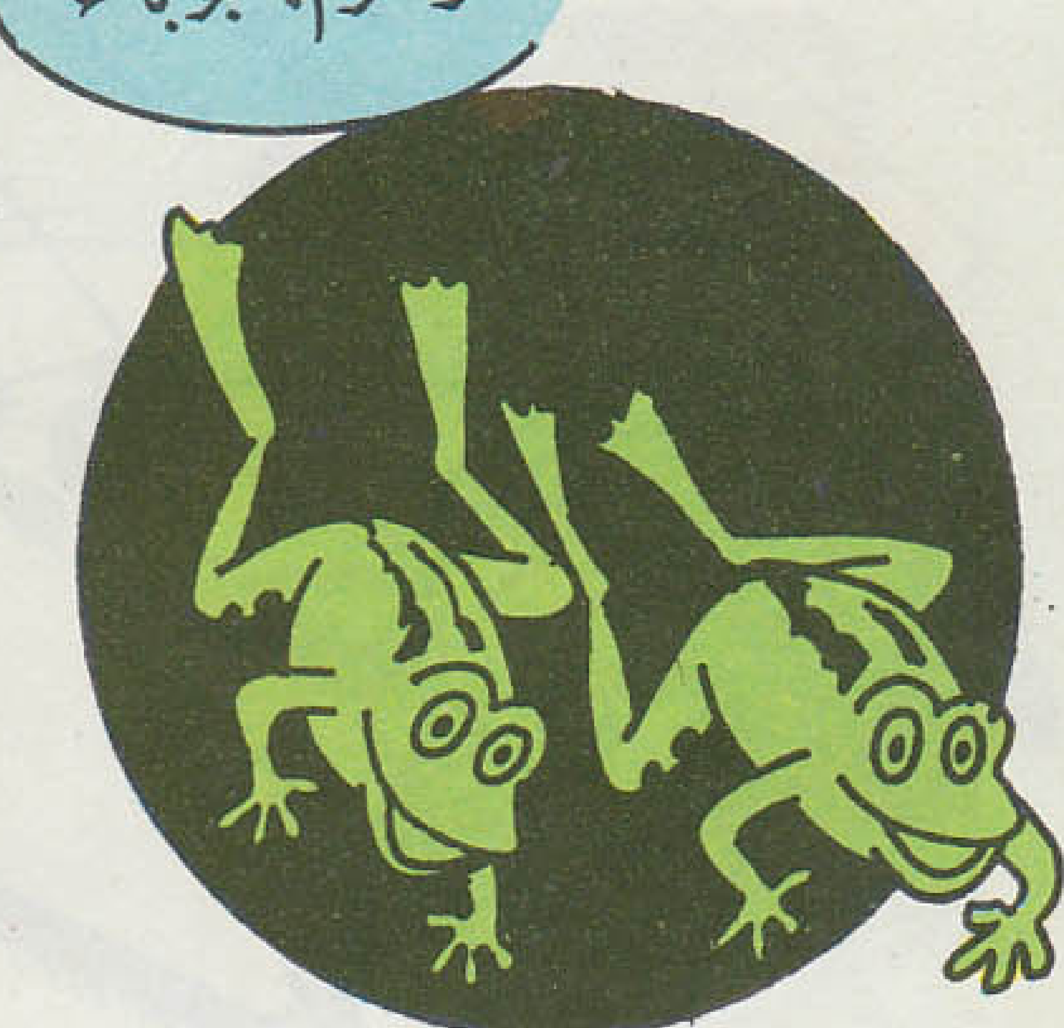
هل فَرِحْتُم؟... توقَّعوا، وانتظروا، ألفَ فرْحةٍ وفرْحة - من هذا اللون - فى العام الدولى للطفل.. ونحنُ نريدُهُ عامَ سلامٍ لكم، وقدْ فَرَضْتُهُ بلادُنا.. لتحميكم من الحروب.. والسلامُ معناه أن نعملَ ونُنْتجَ بدلاً من أن نحاربَ ونُقاتِلَ.. ولابدَّ من أن نُنْتجَ لكم ملابسَ جميلةً أنيقةً بسعرٍ ميسورٍ، تذهبون بها إلى هذه « الحفلةِ » ولابد أن نُنتج لكم حلوى، وشيكولاته، و.. طعامًا وغذاءً يكفى حفلةً كهذه.. و « الحفلةُ » تحتاجُ إلى موسيقا، وأغنياتٍ، ورقَصاتٍ، وضحكاتٍ، وابتساماتٍ: كلُّ هذا لابد أن نُنتجَه ونجهِّزَه لها.. ولا تَنْسَوْا أن الحفلةَ ستكونُ للأصحاء، ونودُّ أن نحفظَكم من المَرَض، ونُعالِجَ كلَّ المرضى، لِيَشهدوا الحفلَة معنا، والأطباءُ فى كلِّ الدنيا يستعدُّون لذلك.. وأنتم فى حاجةٍ إلى وسائِل مواصلاتٍ تنتقلون فيها إلى « الحفلة »، وفى أثنائها، وبعدَها.. وأن تكونَ مواصلاتٍ مريحةً وسريعةً، وآمِنةً، بلا حوادثَ ولا مصادَمات. الدنيا كلُّها تستعدُّ للحفلةِ الكبيرة، وما نظنُّ أننا فى حاجةٍ إلى أن نقولَ إن « الحفلَة » للناجحين.... وأنتم تعرفون: « الناجحُ يرفع ايدَه، نغنِّى فى عيدِنا وعيدِه »!.. ولا يفوتُنا أن نطلبَ منكم تصرُّفَاتٍ سليمةً، وسلوكاً لطيفاً فى أثناءَ الحفلةِ وبعدَها.. وهذه « الحفلةُ » لن تكونَ الأخيرةَ. بل تنتظرُكم حفلةٌ عربيةٌ عامَ ٨٠، وأخرى مصريةٌ عام ٨١.. وسنضعُ فى برامج هذه الحفلاتِ ما يُفرحكمْ وما يسُرُّكم، ولكم أن تطلبوا منا ما ترغبون فيه.. إنها حفلتُكم، وواجبُنا أن نستجيبَ لكم، يا أصحابَ الحفلةِ والعامَ الدولىِّ.

أهلاً ومرحبًا بالأصدقاء

* اليونسكو أو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة تستهدف تشجيع التعاون بين الدول فى مجالات التربية والعلوم والثقافة. وأنشئت عام ١٩٤٦.

الضفدعتان





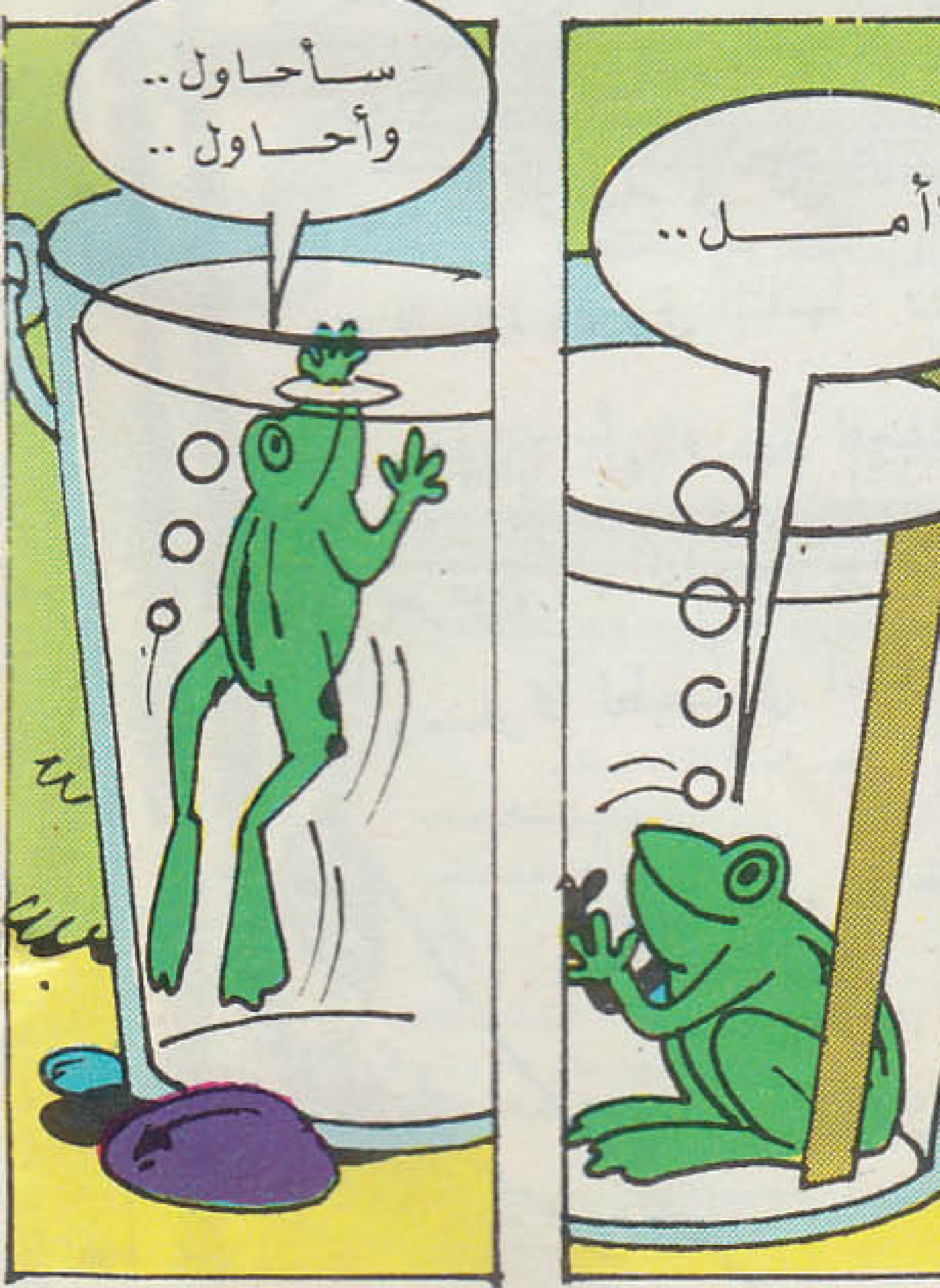






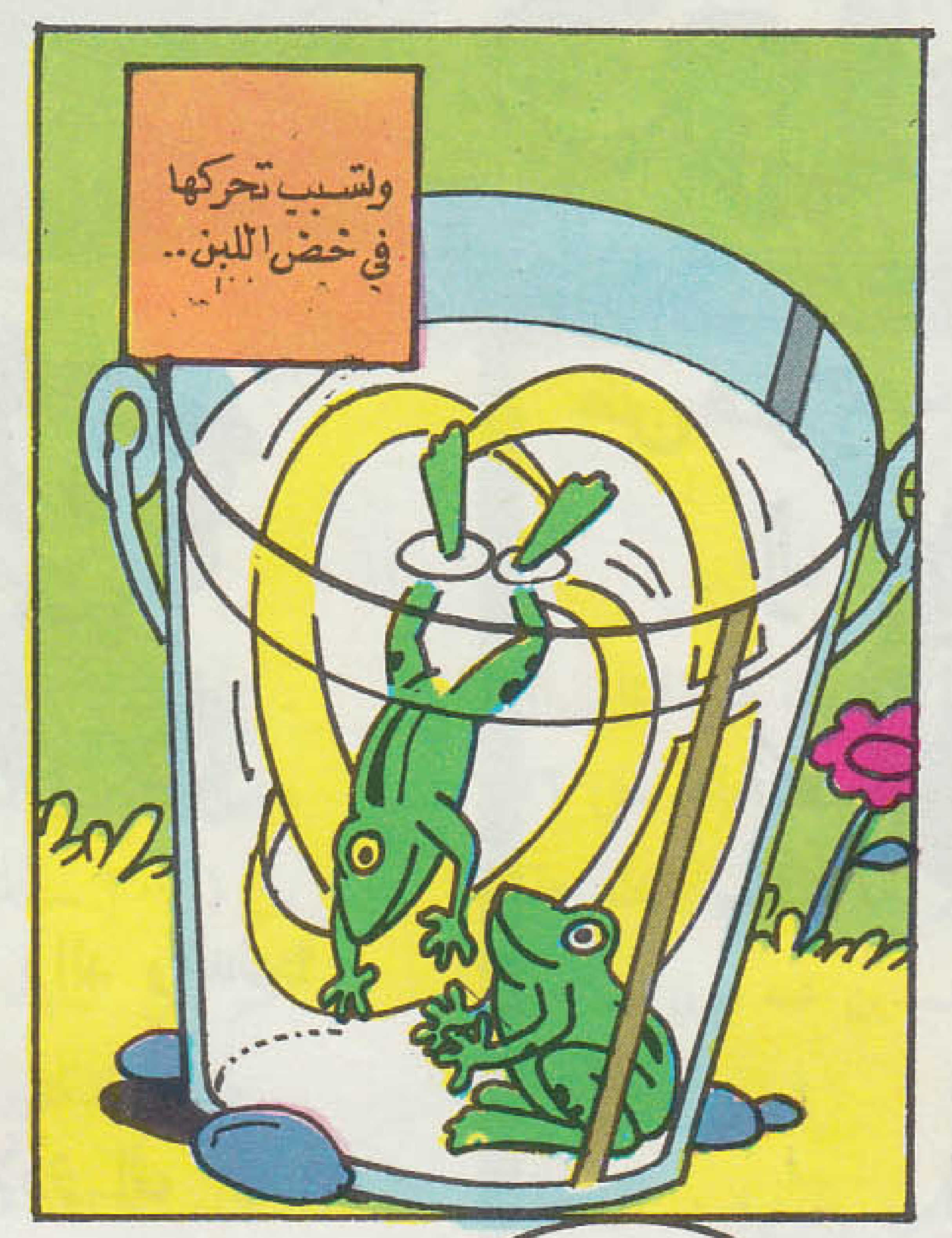


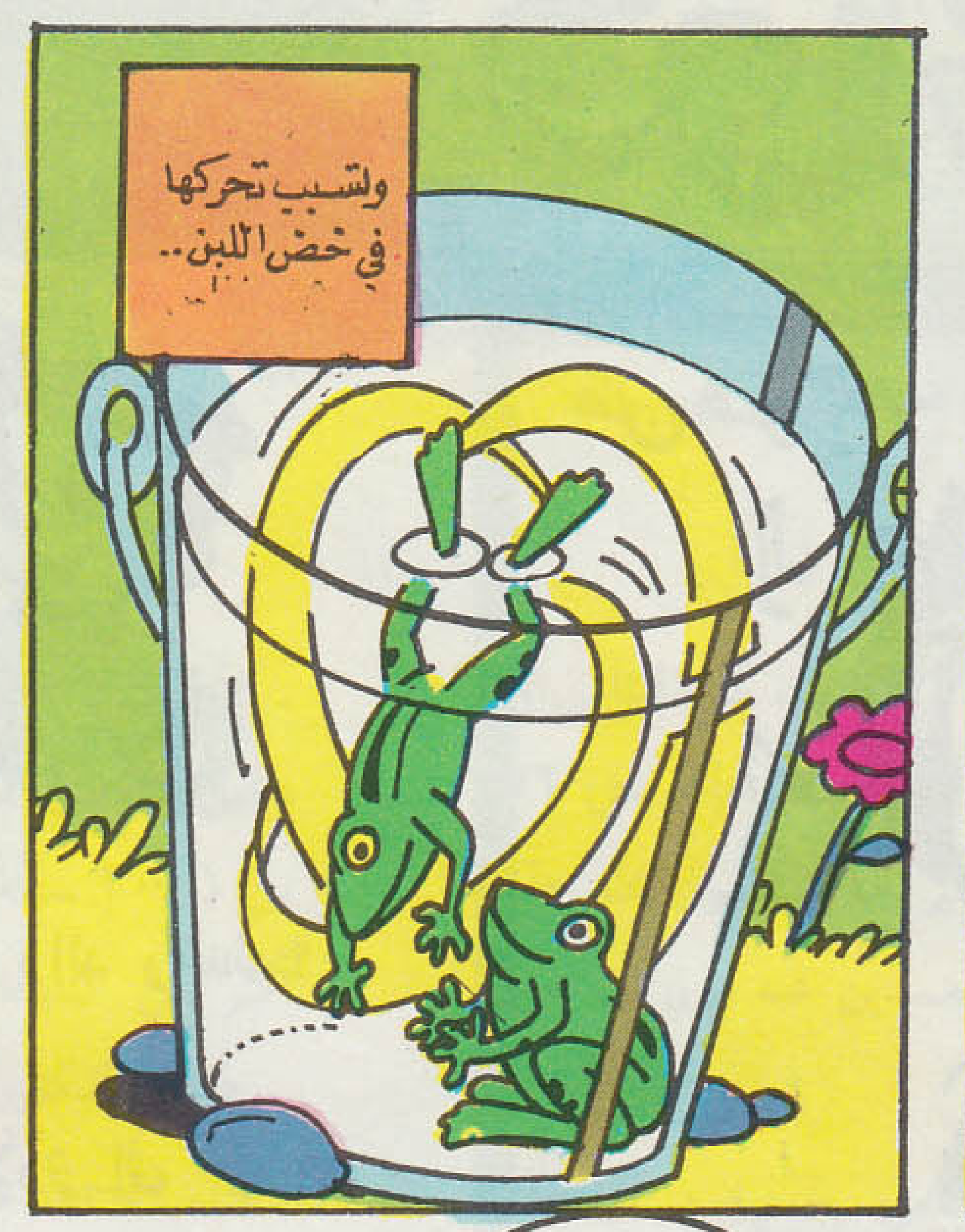




* اكتشفَ العالم الانجليزى إسحق نيوتن قانون الجاذبية عام ١٦٨٧ .

ولم تيأس الضفدعة واستمرت في محاولاتها..



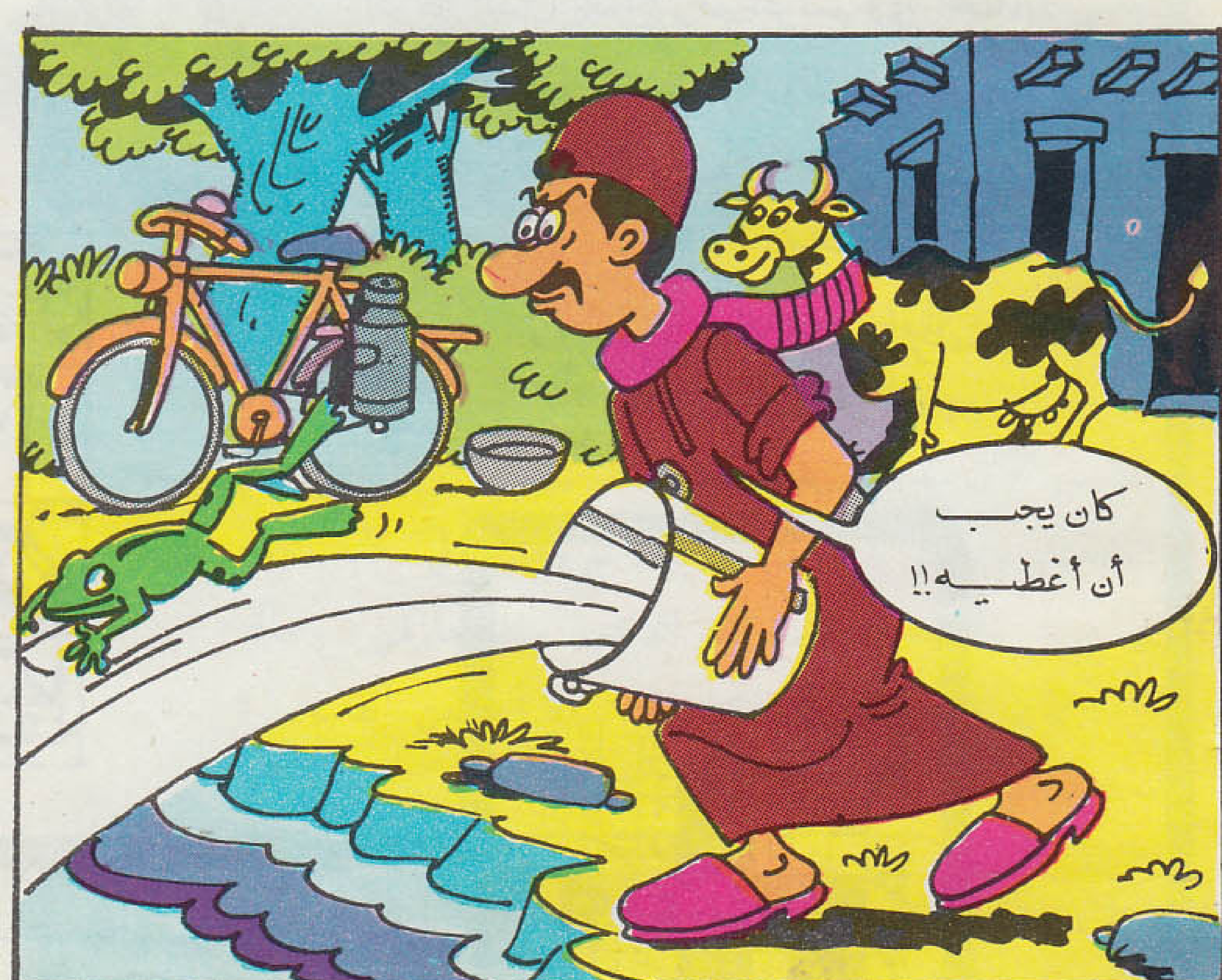


فتكونت قطعة من الزبد..













* تتكون رقبة الزرافة من سبع فِقرات، وتتكون الرقبة المرنة للعصافير من ١٤ فِقرة !

فوازير

من هو؟



١٧٧٠ - ١٨٢٧



- موسيقار ألمانى شهير .
- أصيب بالصمم فى شبابه ولكنه استمر فى تأليف الموسيقا .
- كتب تسع سيمفونيات من أشهرها السيمفونية الخامسة .



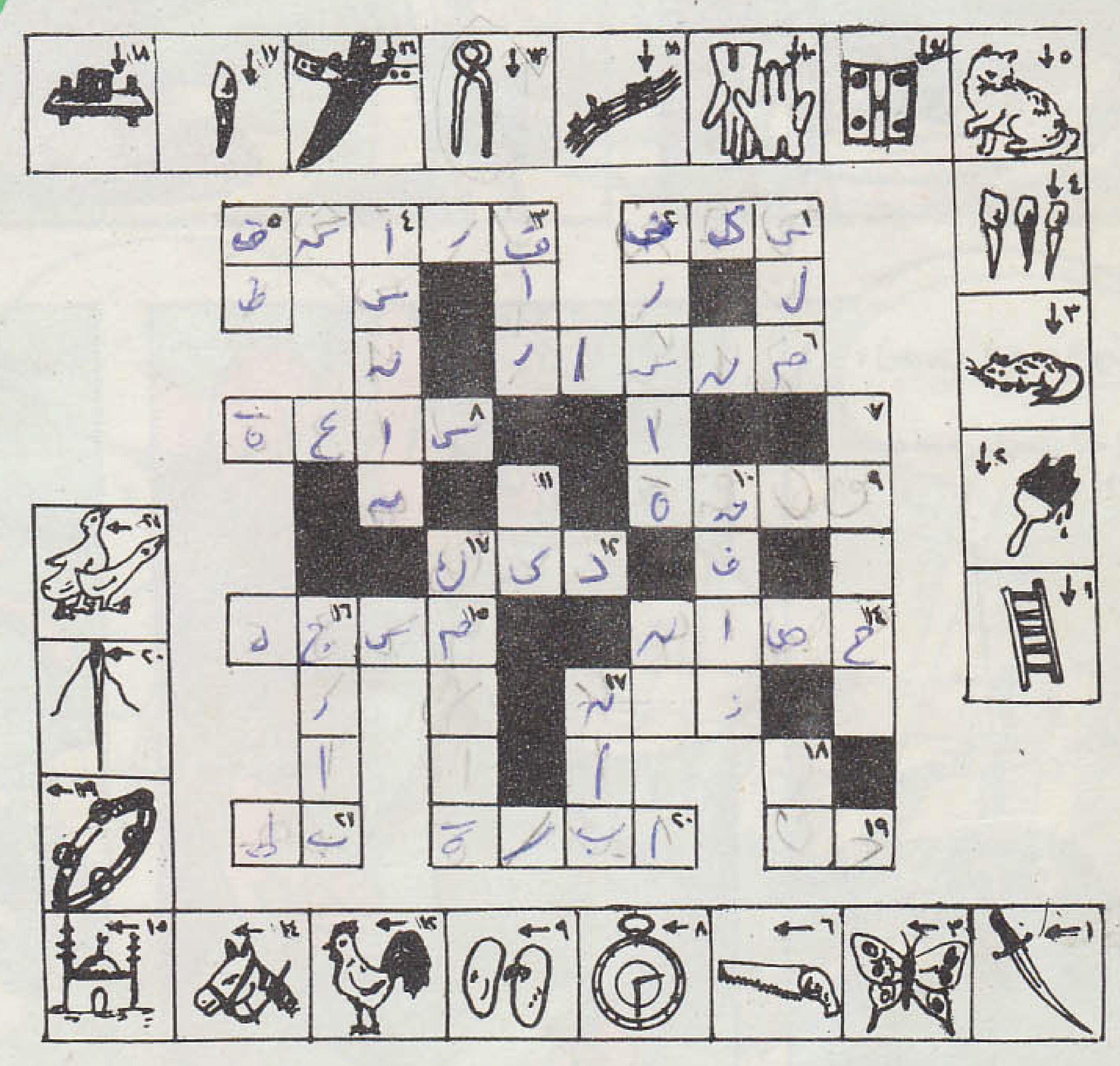
فكر بذكاء

١ - ما صلة القرابة بينك وبين ابنة والد والدك ؟

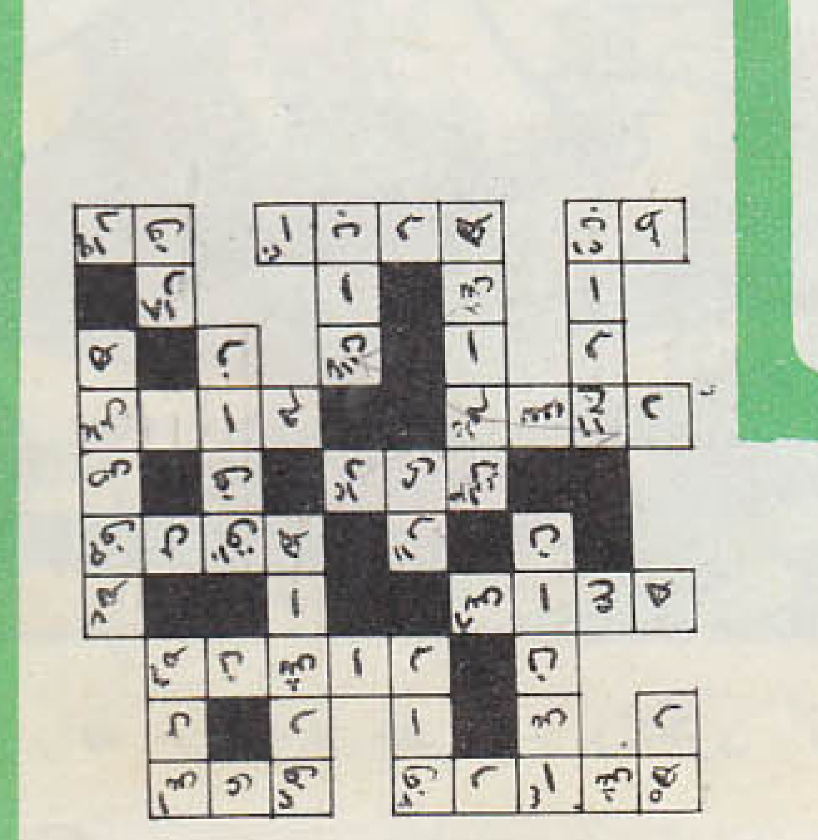
٢ - تحتاج بيضة واحدة من بيض الأوز إلى عشرين دقيقة ليتم سلقها . .
كم من الوقت يلزم لسلق أربع بيضات ؟

٣ - برميلان متساويان فى الحجم ، أحدهما ملىء بالماء والآخر بالزيت .
هل تعرف أيهما أثقل ؟

الكلمات المتقاطعة المصورة



انطق باسم ما يعبر عنه كل رسم ثم وزّع حروفه على المربعات ابتداء من المربع الذى يحمل رقم الرسم وفى اتجاه السهم . إما أفقيا إذا كان السهم (←) وإما رأسياً إذا كان السهم (↓) مراعيا تقاطع الحروف الأفقية والرأسية بعضها لبعض .





بقلم : عبد التواب يوسف

فى معرض « فرانكفورت » الدولى للكتب فى ألمانيا ، كان الناس فى القرن ١٧ ينظرون إلى كتاب صغير ، لا تزيد صفحاتُه على ٧٢ صفحة ، مليئةً بالأخطاء اللغوية ، وكانوا كثيرا ما يتوقفون عند هذا الكتاب ثم يستعيذيون بالله ، ويُسرعون مبتعدين عنه دون أن تمتد أيديهم إليه .. كان على غلاف الكتاب

ولم يكن الناس يعرفون أن هذا الكتابَ البسيطَ الصغيرَ سوف يُعتبر من أعظم عشرةِ كتبٍ غيَّرَتْ من تاريخ العالمِ ، لأنهم قبل هذا الكتاب كانوا يَرَوْن أن القلبَ مِلْكٌ لله ، وأنه وحَده الذى يعلم حركتَه ، وأن الناسَ يجبُ ألا يتدخلوا فى موضوع القلبِ من قريبٍ أو بعيد .. لأن هذا حرام !

ووقف الطبيب الدكتور وِلْيَم هارفى عند كتابِه ، يتمنى لو أن واحداً يمدُّ إليه يَده ، ويقلِّب فيه ، ويحاول أن يعرفَ شيئا عنه .. لقد كان فخوراً بما كتب ، بعد خمسين عاماً من القاء المحاضراتِ فى كلية الطب فى كامبردج ، ومن ممارسةِ الطبِّ وعلاجِ المرضى .. ولكنَّ الناسَ لم يهتموا بالكتاب ، الأمر الذى أحزنَ مؤلِّفَه ، فبقى فى قاعةِ عرضِ الكتب طويلا ، دون أن يتنبَّه إلى أن جميعَ الزوَّارِ قد خرجوا ، وأنه قد بقىَ وحدَه ...

وفجأةً التفتَ إلى ما حولَه فلم يَجِدْ إلا رجلاً لا يرتدى الملابسَ الأوربية ، بل يغطِّيه جلبابٌ أسودُ طويلٌ ، وتقدَّم نحوَ الكتابِ ، وأمسك به ، وقلَّبه طويلاً ، ثم وضعَه فى مكانِه ، وهو يتنهَّدُ فى حزنٍ وأسف .. تقدَّمَ إليه الدكتور وليم هارفى ، وسألَه :

ـ ما الذى لا يُعجبك فى الكتاب ؟ .. ألا أنه عن القلب .. ؟

ـ هذا خيرُ ما فيه ..

ـ لماذا ـ إذَنْ ـ تبدو غيرَ راضٍ عنه ؟

ـ لأن كتاباً آخرَ كتبه العربىُّ « ابنُ النفيسِ » سبقَه منذُ أكثر من (٣٠٠ سنة) وفيه معلوماتٌ أكثرُ من كتابك .

ذُهِلَ الدكتور . وليم هارفى ، وسأل الرجلَ فى لَهْفَة :

ـ أين هذا الكتابُ ؟

وَغفل الدكتور . هارفى لحظةً ثم رفع عينيْه ، فوجَد أن الرجلَ قد اختفى كما جاء ، كأنما انشقَّتْ له الأرضُ وابتلعتْه ..

★ ★ ★

كانت كليةُ الطبِّ بجامعةِ باريسَ قد هاجمتْ الكتابَ ، ودافع عنه صاحبُه ، وأثبتَ صحةَ نظريتِه : ان القلبَ لا يزيدُ على أن يكونَ عَضَلَةً تدفعُ الدمَ فى جِسم الإنسان ... ان القلبَ مِضَخَّةٌ لا أكثر ولا أقل .. وكان الرجلُ حريصاً على أن يعرفَ من سبقَه إلى هذا الكشف .


ومنذ نحو خمسين عاماً عرفَ الناسُ صدْق الحقيقةِ التى قالَها الرجل فى معرِض فرانكفورت للدكتور هارفى ، فقد عَثَروا على كتابٍ نفيسٍ للطبيب العربِّى ابن النفيس ، سبق هارفى بثلاثة قرون .. وكان قد كشفَ كلَّ شىءٍ عن الدورةِ الدموية ، ووصل إلى أشياءَ لم يعرفْها هارفى نفسُهُ . مثل : كيف ينتقلُ الدم من الشريانِ إلى الوريد ، وكيف تتم تنقيةُ الدم .. وأثبتَ أنه يتمُّ فى الرئتين .

والأطفالُ فى كلِّ العالَمِ الآن يعرفون هذه الحقائقَ ، وكلُّ الدنيا تعترفُ أن عَالمَنَا العربىَّ الكبيرَ (ابن النفيس) ـ الذى توفى فى دمشقَ عام ١٢٨٨ م ـ قد وصل إلى كثيرٍ من المعلوماتِ التى ساعدتْ فى علاجِ أمراضِ القلب .. وأن هارفى الذى جاء بعده نَبَّه الدنيا إلى هذه الحقيقةِ ، وفتح أعين العالَمِ كلِّه على أن القلبَ « مِضَخَّةٌ » تدفعُ الدَم فى جسمِ الإنسان .



❋ تبلغ سرعة دقات قلب الطفل المولود حديثا ضعف سرعة دقات قلب الإنسان البالغ .





صندوق الدنيا والموسيقى

رسوم: ميدو

يقولون إن العالِمَ الموسيقار العربىَّ : الفارابى ، عزف يوماً قطعةً موسيقيةً للخليفةِ وحاشيتهِ ، فضحكوا من كلِّ قلوبِهم ، وعزف لهم قطعةً أخرى فبَكوْا بدموعٍ غزيرة ملء عيونهم ثم عزف قطعةً ثالثةً ، أنامتْهم ، حتى إنهم استغرقوا فى سُبَاتٍ عميق ، وتسلَّل من بينهم خارجاً . . والسؤال . . لماذا ـ ونحنُ أحفادُ الفارابى لا نعطى الموسيقا فى حياتِنا حقَّها : عَزْفاً ، واستماعاً ؟ !

كلُّ الناسِ ـ حتى البُدائيين ـ لهم موسيقاهم . .

وكان للفراعنةِ آلاتُهم الموسيقية ـ أقدمُ آلاتِ عزفٍ فى الدنيا ، فقد تركوا طبولاً من الأخشاب ، والجِلْد ، كما عثُرنا فى مقابِرهم على آلاتِ نفخٍ ، وعلى آلاتٍ ذاتِ أوتارٍ تُصدر أنغاماً حلوة . . وقد توارثتْ الشعوبُ موسيقا وأغانى شعبيةً عبَر آلافِ السنين .

. . ومما لا شك فيه أنكم سمعتم أسماء : سيد درويش وعبده الحامولى ، وكامل الخُلَعى ، ومحمد عبد الوهاب . وسمعتم أيضا أسماء : بتهوفن ، وموزار ، وشوبان . إنهم فنانون عظامٌ قدَّموا للإنسانيةِ أحلى الأنغام . .

. . وتعتبر الأغنيةُ أبسطَ ألوان الموسيقا ، خاصةً أن من الممكن أن يؤدِّيها فردٌ أو جماعةٌ . والموسيقا قد تُكْتَب من أجل آلةٍ واحدة ، أو عِدَّة آلات . . وقد تكتب من أجلِ عازفٍ ، أو من أجل أوَركسترا ، أى فرقةٍ موسيقية . . والقطعة التى تعزفها آلةٌ أو آلتان اسمهُا (سوناتا) ، وتتدرج الموسيقا إلى أن تصل إلى القمة فى السيمفونية . . وتسمعون عن « موسيقا الحجرة » ، وهى الموسيقا التى توضع لمجموعة قليلةٍ من الآلات .

و« الأوبرا » عبارة عن روايةٍ تمثيلية غنائية ، يقُوم كلُّ ممثلٍ بغناءِ دوره على أنغامِ الموسيقا ، وقد اشتهرت أوبرات عالميةٌ كثيرة مثل (عايدة) . . وعرف العالَمَ أوبرات ڤاجنر وڤردى . . ومغنُّو الأوبرا يحتاجون إلى تدريب كبير . .

والآلات الموسيقية عادةً أنواعٌ ثلاثة . .

آلات الطَّرق . .

آلات النَّفخ . .

الوتريات . .

وتستطيع بنظرةٍ واحدةٍ للآلة معرفةَ نوعها .

والموسيقار ، هو الذى يؤلِّف ويكتبُ الموسيقا . .

والعازف هو الذى يلعب على الآلاتِ المختلفة . .

وإذا لم تستطعْ أن تكونَ هذا أو ذلك فلا بد أن تكون مستمعا للموسيقا ، فهى غذاءٌ جيِّد للنفس والروح . . بل قيل إن الحيواناتِ تستمتعُ بها ، حتى إنها تزيدُ من إنتاج الأبقار للألبان . . ولذلك يستمع الكثيرون إليها أثناءَ عملهم ، لكى يزيدوا من إنتاجهم ،، ويرِّفهوا عن أنفسهم أثناء العمل ، وليستمتعوا بها . .

تعال معى ...

إلى مكة المكرمة

بقلم : أبو هشام — رسوم : زين

مع ذكرى الهجرة أول محرم ١٣٩٩ ـ ونحنُ ننهى العامَ الأخير من القرنِ الرابعَ عشر الهجرىِّ يسرنا أن نصحَبكم فى رحلةٍ إلى مكةَ المكرمة . . رحلةٍ على الورق نتمنى جميعا أن تكونَ لنا فى واقع الحياة !

مكة مدينةٌ اختار الله مكانَها بالتحديد . . وذلك حين مضى إلى هذا المكان سيدُنا إبراهيم ومعه زوجُه هَاجَرُ المصريةُ وابنُها ، سيدنا إسماعيل . . كان المكانُ صحراءَ جرداءَ ، لكنَّ اللهَ جعل بئر زمزم تتفجرُ بالمياه العَذْبَةِ من أجل الطفلِ الذى أصبح فيما بعدُ جَدًّا لسيدنا محمدٍ ﷺ . .



● بنى سيدُنا إبراهيم ومعه ابنُه سيدنا إسماعيلُ **الكعبةَ المشرَّفة** ومن حولها الحَرَم . . وجاء العربُ ليعيشوا فى هذه البقعةِ التى أوجد الله فيها الماءَ وهو سرُّ الحياة . . وبدأ الناسُ من كل أنحاءِ الجزيرة يَفِدون على مكةَ ، لكى يَحجوا للكعبة ويطوفوا بها ، ويشهَدوا سوقُ عُكَاظَ للتجارة وسماعِ الشِّعر .

● ووضع سيدُنا إبراهيم وابنُه سيدنا إسماعيل **الحجَر الأسوَد** فى الكعبة ، وقد ثبت أن هذا الحجَر نزل من السماء . . كان هذا قولَ المسلمين والعربِ منذ آلافِ السنين ، وعندما تم تحليلُ قطعةٍ صغيرةٍ جدا منه تأكَّد العلماءُ أن تركيبَه علميًّا يجعلهُ من غيرِ صخورِ الأرض . . بل هو من نَيْزَكٍ نزل من الفضاء .

● مكة ، مدينةٌ كبيرةٌ مستطيلة ، شكلها مثلُ السلحفاةِ الرابِضة ، ومن حولها جبلان مرتفعان : **أبوقُبَيْس** ، المشرفُ على الصَّفَا ـ يسعى الحجاجُ بينها وبين المَرْوة ـ « **وأبو قُعَيقْعَان** ، وكانت تُصنع به الأسلحةُ التى « تُقَعْقع » أصواتها وترتفع ومن هنا أخذ اسْمه الطريف . . ومن أولى مبانيها ' **دار الندوة** ' التى هى أشبهُ بالبرلمان للعرب . .

● كانت قريش ـ أشرفُ القبائل التى سكنتْ مكةَ ـ تتشاورُ فى دارِ النَّدوة فى كل أمورها . . وكانت الجزيرة العربيةُ تشهد حروباً مستمرة ، لكن مكة رفعتْ لواءَ السلام بفضلِ قريش والشُّورى . .

● وصل عددُ الأصنامِ فى الكعبة إلى نحو ٣٠٠ صنم . . أشهرها « اللاتُ والعُزَّى ومَنَاة » . . و « هُبَلُ » صنم قريش . . ولم تكن موجودةً فى البداية بالطبع ، لكنَّ البعضَ يقول إنهم أتوا بأول صنمٍ منها من خارج الجزيرة العربية ، والبعض يقول إنهم كانوا يأخذون معهم فى رحلاتهم بضعة أحجار : حجران يضعان من فوقهما الإناء ويوقدون تحتها النار ، وثالثُ من حجارة الكعبة يتبركون به . . وتطور الأمر إلى « أخذ رأى الأحجار فيما يفعلون » . . !

* تستغرق الأحلام عادةً من عشر دقائق إلى ثلاثين دقيقة .